



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٤/١١/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كيسنجر يعلن : الموقف دقيق بعد الرباط ولكنى أتوقع تحركا خلال شهور

وزير الخارجية الأمريكية طار الى الرياض ومنها الى عمان ويصل اليوم الى اسرائيل في ختام جولته

غادر هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية القاهرة

الى الرياض بعد ظهر أمس استكمالا لجولته فى منطقة

الشرق الاوسط وذلك أثر انتهاء جلسة مباحثاته الثانية

مع الرئيس السادات ، والتي صرح بعدها الوزير

الأمريكى قائلا ان الموقف دقيق ومع ذلك فاننى أتوقع

تحركا فى الموقف خلال الشهور القادمة .

وكانت جلسة المحادثات الثانية التى عقدت أمس بين الرئيس أنور

السادات ودكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية قد

استغرقت ساعة ونصف الساعة . وحضرها من الجانب الأمريكى

جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الأمريكية وهيرمان ايلتس

السفير الأمريكى فى القاهرة . ومن الجانب المصرى السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد صرح الرئيس السادات عقب المقابلة بقوله « اننى سعيد لان كيسنجر جاء الى القاهرة لمواصلة جهوده في العمل على تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط واننى أريد أن أؤكد أن الباب نحو التقدم في اتجاه التسوية مازال مفتوحا كما اننى اعتقد أن الولايات المتحدة تستطيع ان تلمب نورا نشطا في هذا الصدد » . وأجاب الرئيس السادات على سؤال عن اجتماعه أمس بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، فقال انه لا يرى تناقضا بين مقابله مع ياسر عرفات ومحادثاته مع الدكتور كيسنجر .

وسأل أحد الصحفيين الامريكين المرافقين لكيسنجر الرئيس السادات كيف تتفق قرارات مؤتمر الرباط الاخيرة مع الحل خطوة بخطوة ورد الرئيس : اننى لا أرى أن مؤتمر الرباط وقراراته قد وضعت أية عراقيل في طريق التسوية وأن مؤتمر الرباط أبرز القضية الفلسطينية كقضية سياسية وليست مشكلة لأجثين .

وأجاب الرئيس على سؤال آخر عما اذا كانت المحادثات مع كيسنجر قد تعرضت لمقترحات بشأن الانسحاب من سيناء أو الضفة الغربية ، فقال الرئيس : نحن على استعداد دائما لاستعادة أى أرض يمكن استعادتها .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان سيلتقى بالدكتور كيسنجر مرة ثانية فرد قائلا .. ان ذلك يتوقف على قوة الدفع التى تسير بها الاحداث في المستقبل ، وفى اعتقادى ان جهود كيسنجر مطلوبة الان اكثر من أى وقت مضى .

ثم قال كيسنجر للصحفيين أن المحادثات مع الرئيس السادات كانت مفيدة وبناءة وكما قلت من قبل فان الولايات المتحدة على استعداد لبذل جهودها النشطة للمساعدة على تحقيق سلام عادل ودائم في هذه المنطقة ، وأن ذلك يمكن تحقيقه بصورة أكثر فعالية ، بانتهاج أسلوب التقدم خطوة خطوة .. ومع ذلك فاننى في مستهل جولتى في الشرق الأوسط - وستبقى نشطة ووثيقة مع كافة الاطراف اود أن اشكر السيد الرئيس لاستقباله لى بالرغم من العوكة التى ألمت به .

وأجاب الدكتور كيسنجر على سؤال بشأن وجهة نظر الولايات المتحدة في قرارات مؤتمر القمة الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها تمثل الشرعى للفلسطينيين بدلا من الأردن فقال « في رأى ان هذه القرارات قد عقدت الامور بعض الشيء .. وعلينا الان ان نبحث تأثير هذه القرارات » .

وأجاب وزير الخارجية الامريكية بالننى على سؤال عما اذا كان سيجتمع مع ياسر عرفات وقال كيسنجر انه لم يتخذ عن تفاؤله كما انه يتوقع تحركا في الموقف خلال الشهر القادم . وكان دكتور كيسنجر قد اجتمع قبل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ذلك في التاسعة والنصف من صباح أمس مع السيد اسماعيل مهسي وزير الخارجية ببني وزارة الخارجية .
وصرح دكتور كيسنجر لدى وصوله وقبل بدء المحادثات مع السيد اسماعيل مهسي ، بأن جلسة محادثاته الاولى مع الرئيس السادات كانت طيبة للغاية .

وأجاب على سؤال آخر بقوله أنه لم يقدم هذه المرة أي مقترحات محددة ولكنه كان يناقش الأمور في مجملها وأساليب التقدم نحو الحل . كما نفى أنه قدم إلى الأردن أي مشروع كامل للتسوية .
وسئل كيسنجر عن احتمالات استئناف محادثات جنيف فقال انني اعتقد ان من الممكن استئنافها على أي حال ، ولكن حينما تعتقد الأطراف المعنية أن هذه المحادثات يمكن أن تسهم في التقدم نحو السلام .

وقبل أن يصعد كيسنجر إلى الطائرة قال مودعا الصحفيين : انني أود أن اذكركم بأن أول زيارة لي إلى القاهرة كانت في مثل هذا اليوم من العام الماضي وقد تغيرت أمور كثيرة في هذه الفترة وأمل أن يتغير الكثير أيضا في المرات القادمة خلال العام القادم .

وفي الرياض استغرقت المباحثات التي أجراها كيسنجر مع الملك فيصل ٤ ساعات أعلن بعدها أن أمريكا مستمرة في جهودها لتحقيق تقدم في التسوية العادلة والدائمة - وقال كيسنجر أنه تمكن من شرح الآثار المترتبة على زيادة أسعار البترول على الاقتصاد العالمي للملك فيصل . وأنه يأمل في أن تفضل السعودية مساعدتها من أجل اقرار خفض في أسعار البترول .

ورد السنتان قائلا : ان موقف السعودية لم يتغير - فلقد أكدنا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل حتى حدود عام ٦٧ .

ثم طار وزير الخارجية الأمريكية إلى عمان حيث أمضى ليلته بعد جلسة مباحثات أولى مع الملك حسين . □